DEAN

UNIVERSITY LIBRARIES

المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Higher Education

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ١٦٥٤ ف ٤/٩٠١

العنوان: مجموع يشتمل على اوراق: كتاب في اصول الدين

المؤلف: لم يعلم اوله وآخره

تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الاوراق: ٤٢ق ١٩×٢٢سم

ملاحظات: ٢٠س

م

٠٨٢ / م

(كتاب فى أصول الدين) . كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

١١ق ٢٢س ١٩×١٣سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ - ١١أ) ، خطها معتاد ، بأولها نقص .

م ٤٥٦١ / ١

١ - أصول الدين أ - تاريخ النسخ

---

٠٨٢ / م

فتاوى ، كتبت فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا

صفحه واحده ٢٠ س ١٩×١٣سم

نسخه حسنة ، ضمن مجموع (ق١١ب) ، خطها معتاد .

م ٤٥٦١ / ٢

١ - فقه المذاهب الاسلامية

أ - تاريخ النسخ

---

٠٨٢ / م

(رسالة) من حسين بن عبد الوهاب - ١٢٢٤هـ واخوانه الى من يصل اليه من المسلمين ، كتب في القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

صفحتان ٢١، ٢٠ س ١٩×١٣سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق١٢) ، خطها نسخ معتاد

م ٤٥٦١ / ٣

مشاهير علماء نجد ٢٨، ٥١، ٥٢، ٣٢

١ - المعاملات (الفقه الاسلامي) أصوله أ - المؤلف ب - ابراهيم بن عبد الوهاب - كان حيا ١٢٥١هـ (م مشارك) ج - عبد الله بن عبد الوهاب ١٢٤٢هـ (م مشارك) د - على ابن عبد الوهاب - ١٢٤٥هـ (م مشارك) هـ - تاريخ النسخ .

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو
القاسم الطبراني في سننه ونحو هذه المسألة ادلة من القران والسنة يطول
بذكرها الكتاب ومنكر ان يكون الله عز وجل في جهة العلو بعد هذه
الايات والاحاديث مخالف لكتاب الله منكر لسنة رسول الله وقال
مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان وقال
الشافعي خلافة ابي بكر حق قضاه الله في سمائه وجمع عليه قلوب
اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن المبارك نعرف ربنا فوق
سبع سموات بائنا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية انه ههنا
واشار الى الارض ومن الصفات التي نطق بها القران وصحت بها
الاخبار الوجه قال الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال عز وجل
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وروى ابو العباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنان الفردوس اربع ثنتان من ذهب
حليتهما وانيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وانيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن وروى ابو موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل
حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره
ثم قرأ ان بورك من في النار ومن حولها رواه مسلم فهذه صفة ثابتة

بنص الكتاب واخبر الصادق الامين فيجب الاقرار بها والتسليم كسائر الصفات
الثابتة بواضح الدلالات وتواترت الاخبار وصحت الاثار بان الله
عز وجل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فيجب الايمان به والتسليم له وترك
الاعتراض عليه وامراره من غير تكييف ولا تمثيل ولا تاويل ولا تنزيه ينفي
حقيقة النزول فروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الا
خر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي لفظ ينزل الله عز وجل ولا يصح حمله على نزول القدرة ولا الرحمة
ولا نزول ملك لما روى مسلم باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة عن رسول صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السما الدنيا
حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذي الذي يدعوني
فاستجيب له من ذي الذي يستغفرني فاغفر له حتى يضي الفجر وروى رفا
عة بن عرابة الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف
الليل او ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسال عن عبادي
احدا غيري من ذا الذي يستغفرني اغفر له من ذا الذي يدعوني استجيب
له من ذا الذي يسالني اعطيه حتى ينفجر الصبح رواه الامام احمد وهذان
الحديثان يقطعان تاويل كل متاول ويدحضان حجة كل مبطل وروى
حديث النزول علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وجبير بن مطعم
وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري وعمرو بن عبسة وابو ا
لدرداء وعثمان ابن ابي العاص ومعاذ بن جبل وام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم ونحن مؤمنون بذلك مصدقون من غير
ان نصف له كيفية او نشبهه بنزول المخلوقين وقد قال بعض العلماء
سئل ابو

سئل ابو حنيفة عنه يعني عن النزول فقال ينزل بلا كيف وقال محمد بن الحسن الشيباني
صاحبه الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الا
حاديث ان هذه الاحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها
ولا نفسرها وروينا عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال كنت انا وابي عابرين
في المسجد فسمع قاصا يقص بحديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف
من شعبان ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا بلا زوال ولا انتقال ولا تغير
حال فارتعد ابي رحمه الله واصفر لونه وامسكت يدي وامسكته حتى سكن ثم قال
قف بنا على هذا المتخرص فلما حاذاه قال يا هذا رسول الله اغير على ربه
منك قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف وقال حنبل قلت لابي
عبد الله يعني احمد بن حنبل ينزل الله الى السماء الدنيا قلت نزوله بعلمه
او بماذا فقال لي اسكت عن هذا مالك ولهذا امض الحديث على ما روي
بلا كيف ولا حد على ما جاءت به الاثار وبما جاء به الكتاب وقال
الامام اسحق بن راهويه قال لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث ترويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا
كيف ينزل قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب عز وجل كيف
انما ينزل بلا كيف ومن قال يخلو العرش عند النزول ولا يخلو فقد اتى
بقول مبتدع وراي مخترع ومن صفاته سبحانه الواردة في كتابه العزيز
الثابتة عن رسوله المصطفى الامين اليدان قال عز وجل بل يداه مبسوطتان
وقال عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وروى ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت
ابونا خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته

خيبتنا واخرجتنا فقال ادم انت موسى كلمك الله تكليما وخط لك التوراة بيده
واصطفاك برسالته فبكم وجدت في كتاب الله وعصى ادم ربه فغوى قال
بأربعين سنة قال فتلومني على امر قدره علي قبل ان يخلقني بأربعين سنة
قال فحج ادم موسى فلا نقول بالتكييف ولا نكيف ولا نشبه ولا نتأول
الحديث على القدرية كما يقول اهل التعطيل والتأويل بل نؤمن
بذلك ونثبت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه ولا يصح حمل الحديث
على القدرية فان قدرة الله واحدة ولا على النعمتين فان نعم الله
لا تحصى كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وكل ما قال
الله عز وجل في كتابه وصح عن رسوله بنقل العدل عن العدل مثل المحبة
والمشية والارادة والضحك والفرح والعجب والبغض والسخط والكره
والرضا وسائر ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نبت عنها اسماع بعض
الجاهلين واستوحشت منها نفوس المعطلين ومما نطق به القران وصح بعض
به النقل من الصفات النفس قال الله عز وجل اخبارا عن نبيه عيسى
عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال
عز وجل لموسى عليه السلام واصطنعتك لنفسي وروى ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته

هرولة

هرولة وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فكتبه على نفسه فهو موضوع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي واجمع اهل الحق واتفق اهل التو
حيد والصدق ان الله تعالى يرى في الآخرة كما جاء في كتابه وصح عن رسوله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وروى
جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم
عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وفي رواية
سترون ربكم عيانا وروى صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم موعدا عند الله لم تروه فيقو
لون ما هو الم تبيض وجوهنا وتزحزحنا عن النار وتدخلنا الجنة قال
فيكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم
من النظر اليه ثم تلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم وقال مالك
ابن انس رضي الله عنه ينظرون الى الله باعينهم يوم القيمة وقال احمد بن
حنبل من قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر ومن مذهب اهل الحق
ان الله تعالى لم يزل متكلما بكلام مسموع مفهوم مكتوب قال الله تعالى وكلم
الله موسى تكليما وروى عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر اشأم منه فلا يرى
الا شيا قدمه ثم ينظر تلقا وجهه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم ان يتقي وجه النار ولو بشق تمرة فليفعل وروى جابر بن عبد
الله قال لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قال بلى قال وما كلم الله
احدا الا من وراء حجاب وكلم ابيك كفاحا قال يا عبد الله تمن
علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق
مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله رواه بن ماجه والقران كلام الله وحده وتنز
يله والمسموع من القاري كلام الله قال الله عز وجل فاجره حتى يسمع
كلام الله وانما يسمعه من التالي وقال عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام
الله وقال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال
عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين وهو محفوظ في الصدور كما قال تعالى بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكروا القران فلهو اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وهو مكتوب في المصاحف
منظور بالاعين قال الله عز وجل والطور وكتاب مسطور في رق منشور
وقال عز وجل

وقال عز وجل انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون و
روى عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى الا
رض العدو مخافة ان يناله العدو وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه
ما احب ان ياتي علي يوم ولا ليلة حتى انظر في كلام الله عز وجل يعني القراة
في المصحف وقال عبد الله بن ابي مليكة كان عكرمة بن ابي جهل رضي الله
عنه ياخذ المصحف فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربي عز وجل وكلام
ربي عز وجل واجمع ائمة السلف والمقتدى بهم من الخلف على انه غير مخلوق
ومن قال مخلوق فهو كافر قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في القران
ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بدا واليه يعود وقال عبد الله
بن مسعود وعبد الله بن عباس القران كلام الله منه بدا واليه يعود رواه
محمد بن جرير بن يزيد الفقيه وهبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ
الطبراني في كتاب السنة لهما وقد ذكر عمرو بن دينار ابا هريرة وابن
عباس وابن عمر واجمع احمد بن حنبل على ذلك بان الله الذي كلم
موسى فكان الكلام والاسماع من الله لموسى وبقوله عز وجل ولكن
حق القول مني وروى الترمذي من رواية خباب بن الارت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لن تتقربوا الى الله بافضل مما خرج منه
يعني القران ونعتقد ان الحروف المكتوبة عين كلام الله عز وجل لا حكاية
ولا عبارة قال الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال المص كتاب انزل
اليك وقال الر تلك ايات الكتاب المبين وقال المر وقال كهيعص
[illegible]

[illegible]

حم عسق فمن لم يقل ان هذه الاحرف عين كلام الله عز وجل فقد مرق من الدين
وخرج عن جملة المسلمين ومن انكر ان يكون حروفا فقد كابر العيان واتى
بالبهتان وروى الترمذي من طريق عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا حرفا من كتاب الله عز وجل
فله عشر حسنات قال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه غيره من
الائمة وفيه اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم
حرف وروى يعلى بن مملك عن ام سلمة رضي الله عنها انها نعتت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا
حرفا رواه ابو داود وابو عبد الرحمن النسائي وابو عيسى الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وروى سهل بن سعد الساعدي قا
ل بينا نحن نقترئ اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الاحمر والاسود ا
قروا القرآن قبل ان ياتي اقوام يقرؤنه يقيمون حروفه كما يقام
السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتاجلونه رواه ابو بكر
الاجري وائمة غيره وروي عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما
قالا اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه وروى
ابو عبيد في فضائل القرآن باسناده قال قال علي رضي الله
عنه من كفر بحرف منه يعني القرآن فقد كفر به اجمع وقال ايضا
من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها يمين وقال طلحة
بن مصرف

[illegible] وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

بن مصرف قرا رجل على معاذ بن جبل فترك واوا فقال لقد تركت حرفا اعظم
من جبل احد وقال الحسن البصري في كلام له قال الله عز وجل كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وما تدبر اياته الا اتباعه اما والله
ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول
قد قرات القرآن كله ما اسقطت منه حرفا وقد اسقطه والله كله
وقال عبد الله ابن المبارك من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن
ومن قال لا او من بهذه اللام فقد كفر وروى عبد الله بن انيس
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
الناس يوم القيمة واشار بيده الى الشام عراة غرلا بهما قال
قلت ما بهما قال ليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من
بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من
اهل الجنة ان يدخل الجنة وواحد من اهل النار يطلبه بمظلمة
ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وواحد من اهل
الجنة يطلبه بمظلمة حتى اقصه منه قالوا وكيف وانما ناتي الله
عراة غرلا قال بالحسنات والسيات رواه احمد وجماعة من
الائمة وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء كجر السلسلة على الصفوان
فيخرون سجدا وذكر الحديث وقول القائل بان الحرف والصوت

قال الله عز وجل يوم نقول لجهنم الاية

لا يكون الا من خارج باطل ومحال قال الله عز وجل اخبارا عن السماء و
الارض قالتا اتينا طائعين فخص القول من غير مخارج والادوات
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع المسموم وصح انه
سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجرة واجمع ائمة السلف من اهل
الاسلام على الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره
بقضاء الله وقدره لا يكون شيء الا بارادته ولا يجري خير
وشر الا بمشيئته خلق من شاء للسعادة واستعمله بها فضلا
وخلق من اراد للشقاء واستعمله عدلا فهو سر استاثر به وعلم
حجبه عن خلقه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال الله عز وجل ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال عز وجل ولو شئنا لآتينا
كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس
اجمعين وقال عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وروى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس ينكت بمخصرة
ثم قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من

اعطى

بلغ
كتب صح

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية وروى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصا
دق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا با
ربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فو الذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذ
راع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وفي حد
يث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح وابو
داود في السنن وغيرهما من الائمة ان جبريل عليه السلام قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله و
اليوم الاخر والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت
قال نعم وفيه من الادلة ما لو استقصيناه لادى الى الاملال واجمع
النقالون بالاخبار والمؤمنون بالاثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسري به الى فوق سبع سموات ثم الى سدرة المنتهى اسري به ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسجد بيت المقدس ثم عرج به الى
السماء بجسده وروحه جميعا ثم عاد من ليلته الى مكة قبل الصبح ومن
قال ان الاسرى في ليلة والمعراج في اخرى فقد غلط ومن قال انه منام

وانه لم يسر بجسده فقد كفر قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى وروي قصة الاسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو
ذر وانس بن مالك ومالك بن صعصعة وجابر بن عبد الله وشداد ابن
اوس وغيرهم كلها صحاح مقبولة مرضية عند اهل النقل مخرجة في الاصل
في الصحاح وانه صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل كما قال عز وجل ولقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال الامام احمد فيما روينا عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل فانه ماثور عن النبي صلى الله عليه وسلم
صحيح رواه قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن
مهران عن ابن عباس والحديث على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم و
الكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه احدا
وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله عز وجل اصطفى ابراهيم بالخلة
واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية وروي عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه مرتين وروي عن
احمد رحمه الله انه قيل له بم تجيب عن قول عائشة رضي الله عنها من زعم ان
محمدا قد راى ربه الحديث قال بقول النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي
عز وجل حديث صحيح وفي لفظ شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجعت الى ربي وهو في مكانه الحديث بطوله
مخرج في الصحيح والمنكر لهذه اللفظة بعد هذا الحديث راد على الله ورسوله
ويعتقد اهل السنة ويؤمنون ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة

لاهل

لاهل الكبائر كلهم شفاعة عامة ويشفع في المذنبين من امته فيخرجهم من
النار بعدما احترقوا كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فانا اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة وروى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت حرصك على الحديث ان اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه
رواه البخاري وروى حديث الشفاعة بطوله ابو بكر الصديق وعبد الله
بن عباس وعبد الله ابن عمر بن الخطاب وانس بن مالك وحذيفة بن اليمان
وابو موسى عبد الله بن قيس وابو هريرة وغيرهم ثم الايمان بان لرسول الله
حوضا ترده امته كما صح عنه وانه كما بين عدن الى عمان البلقاء ويروى
من مكة الى بيت المقدس وبالفاظ اخر وانه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء رواه عبد الله ابن عمر وعبد الله
بن عمرو وابي بن كعب وابو ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو امامة الباهلي وبريدة الاسلمي والايمان بعذاب القبر حق واجب
وفرض لازم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو ايوب وزيد بن ثابت
وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكرة وابو رافع وعثمان بن ابي العاص و
عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واختها
اسماء وغيرهم وكذلك الايمان بمسائلة منكر ونكير والايمان بان الجنة والنار
مخلوقتان لا يفنيان ابدا خلقتا للبقاء لا للفناء وقد صح في ذلك احاديث عن
والايمان بالميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة والايمان

باب الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال
الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال عز وجل ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم وقال عز وجل ويزداد الذين امنوا ايمانا وروى ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون وفي رواية
بضع وستون شعبة والحيا شعبة من الايمان ولمسلم وابي داود
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والا
ستثنا في الايمان سنة ماضية فاذا سئل الرجل امؤمن انت قال ان شاء
الله روي ذلك عن عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد
وابي وائل شقيق بن سلمة ومسروق بن الاجدع ومنصور بن المعتمر
وابراهيم النخعي ومغيرة بن مقسم الضبي وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا
استثنا على يقين قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
والايمان اعم من الاسلام وزيادة قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم شهر رمضان وحج بيت الله الحرام فهذه حقيقة الاسلام والايمان
فحقيقته ما رواه ابو هريرة فيما قدمناه وروى سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول
الله رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه

بمثل ذلك

بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل فاذا
قلنا فعلى هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرجه من
الاسلام الا الكفر بالله عز وجل ونؤمن بالدجال خارج في هذه الامة
لا محالة كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه وان عيسى بن مريم
عليه السلام ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيأتيه وقد حصر المسلمين
على قبعة افيق فيهرب منه فيقتله عند باب لد الشرقي ولد من ارض
فلسطين بالقرب من الرملة على نحو ميلين منها ونؤمن بان ملك الموت ا
رسل الى موسى عليه السلام فصكه ففقأ عينه كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكره الا ضال
مبتدع راد على الله ورسوله ونؤمن بان الموت يؤتى به يوم القيمة فيذبح كما روى
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود
فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
فصل ونعتقد ان محمدا المصطفى خير الخلائق وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل
واعلاهم درجة واقربهم الى الله وسيلة بعثه الله رحمة للعالمين خصه بالشفاعة
في الخلق اجمعين وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل

واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وذكر حديث
الشفاعة بطوله وروى انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي يوم القيمة باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه
مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع رواه مسلم وابو داود ونعتقد ان خير هذه
الامة وافضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه الاخص واخوه
في الاسلام ورفيقه في الهجرة والغار ابو بكر الصديق ووزيره في حياته وخليفته
بعد وفاته عبد الله بن عثمان عتيق بن ابي قحافة ثم بعده الفاروق ابو حفص
عمر بن الخطاب الذي اعز الله به واظهر الدين ثم بعده ذو النورين ابو عبد الله
عثمان بن عفان الذي جمع القران واظهر العدل والاحسان ثم ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه علي بن ابي طالب ثم الستة الباقون من
العشرة طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضي
الله عليهم فهؤلاء العشرة الكرام البررة الذين شهد لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد لهم بها كما شهد لهم اتباعا لقوله
وامتثالا لامره وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة لثابت
بن قيس بن شماس وعبد الله بن سلام ولبلال بن رباح ولجماعة من الرجال
والنساء

والنساء من اصحابه وبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه
ولا نصب واخبر ان ام الرميصاء بنت ملحان في الجنة فكل من شهد له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهدنا له ولا نشهد لاحد غيرهم بل نرجو
للمحسن ونخاف على المسيء ونكل علم الخلق الى خالقهم فالزم رحمك
الله ما ذكرت لك من كتاب ربك العزيز وكلام نبيك الكريم ولا تحد
عنه ولا تبتغ الهدى من غيره ولا تغتر بزخارف المبطلين وآراء
المتكلفين فان الرشد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله
ورسوله لا فيما احدثه المحدثون واتى به المتنطعون من آرائهم المضمحلة
ونتائج عقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله عوضا من قول
كل قائل وزخرف وباطل فصل في فضل الاتباع روى جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته
يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي
محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا
ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر
جيش صبحكم ومساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا
فالي او علي وانا ولي المؤمنين رواه مسلم والنسائي ولم يذكر مسلم وكل
ضلالة في النار وروى زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما خطيبا فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيبه وانا تارك

فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من تمسك به واخذ به
كان على الهدى ومن تركه واخطاه كان على الضلالة واهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ثلاث مرات رواه مسلم وروى العرباض بن سارية السلمي
رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله
كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا قال اوصيكم بتقوى الله
تعالى وعليكم بالسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بد
عة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح
ورواه ابن ماجة وفيه قال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ
عنها الا هالك وروى ابو الدرداء قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال الفقر
تخافون والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا حتى لا يزيغ قلب
احدكم ان ازاغه الا هيه وايم الله لقد تركتكم على البيضاء ليلها
ونهارها سواء رواه ابن ماجه قال ابو الدرداء صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء
رواه ابن ماجة وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم
بهما او عملتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض رواه

ابو القاسم

القاسم الطبري الحافظ في السنن وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خطبته
انما انا متبع ولست بمبتدع وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد فرضت
لكم الفرائض وسننت لكم السنن وتركتكم على الواضحة الا ان تضلوا بالنا
س يمينا وشمالا وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انا نقتدي ولا نبتدي
ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالاثر وروى الاوزاعي عن الزهري
انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن فسالت الزهري ما هذا فقال من الله العلم وعلى الرسول
البلاغ وعلينا التسليم امروا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء
ت وفي رواية فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امروها وقال
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعته وقوة
على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من
خالفها من اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن
خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه
جهنم وساءت مصيرا وقال الاوزاعي اصبر على السنة وقف
حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا واسلك
سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعهم وقال نعيم بن حماد
من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه
فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها وقال
سفيان بن عيينة كل شيء وصف الله به نفسه في القران فقراءته
تفسيره لا كيف ولا مثل وقال ابو بكر المروذي سالت احمد
ابن حنبل عن الاحاديث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤية

والأشعري قصة العرش فصححها ابو عبد الله وقال قد تلقتها العلماء با
لقبول نحن الأخبار كما جاءت وقال محمد ابن الحسن الشيباني صاحب
ابي حنيفة اتفق العلماء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان
بالقرآن والأحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا تشبيه
فمن فسر اليوم شيئاً من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فانهم لم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة
ثم سكتوا فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة
لاشيء وقال عباد بن العوام قدم علينا شريك بن عبد الله فقلنا ان قوما
ينكرون هذه الأحاديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا والرؤية
وما اشبه هذه الأحاديث فقال انما جاء بهذه الأحاديث من جاء
بالسنن في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الأحاديث
فهذه جملة مختصرة من القرآن والسنة وآثار من سلف فالزمها وما كان
مثلها بما صح عن الله ورسوله وصالح سلف الامة مما حصل الاتفاق عليه
من خيار الامة ودع اقوال من كان عندهم محقورا مهجورا مبعدا مدحورا
مذموما وان اغتر كثير من المتأخرين باقوالهم وجنحوا الى اتباعهم فلا تغتر
بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ
الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وغيره
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث
وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وفي رواية قيل فمن الناجية
قال ما انا عليه اليوم واصحابي رواه جماعة من الائمة واعلم رحمك
الله ان الاسلام واهله أتوا من طوائف ثلاثة فطائفة ردت

احاديث

احاديث الصفات وكذبوا رواتها فهؤلاء اشد ضررا على الا
سلام واهله من الكفار واخرى قالوا بصحتها وقبولها ثم تأ
ولوها فهؤلاء اعظم ضررا من الطائفة الاولى والثالثة جا
نبوا القولين الاولين واخذوا بزعمهم ينزهون وهم يكذبون
فاداهم ذلك الى القولين الاولين وكانوا اعظم ضررا من الطا
ئفتين الاولتين فمن السنة اللازمة السكوت عما لم يرد فيه نص
عن الله ورسوله ويتفق المسلمون على اطلاقه وترك التعرض
له بنفي واثبات فكما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفى الا
بدليل سمعي نسأل الله ان يوفقنا لما يرضيه من القول والعمل
والنية وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها
وان يلحقنا بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه
ويجمعنا في دار كرامته انه سميع قريب مجيب وكل حديث لم
نضفه الى من خرجه فهو متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم وغيرهم
في صحيحهما تم بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله وسلامه
عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين ١٣٤٧ سنة ٢٩ ذي

امين امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم مسئلة في راعي غنم سلم غنما وسلمها
لصبيه وهو عمره اثنا عشر سنة فسرح الغنم فذهب منها را
س ان افلزم الصبي الاجرام الراعي الاصلي الجواب

يجب ذلك على الذي سلمها الى الصغير بغير اذن اصحابها مسئلة
في رجل حلفت عليه والدته ان لا يصالح زوجته وان صا
لحها ما ترجع تكلمه فما يجب في امره وصالح زوجته وامر والدته
في الشرع المطهر الجواب اذا صالح زوجته كما امر الله ورسوله
فينبغي لها ان تكلمه وتكفر عن يمينها وكفارة اليمين اما عتق
رقبة واما اطعام عشرة مساكين وكل مسكين رطلان من الخبز
وينبغي ان يادمه مما ياكل من الموز واعلى الجبن واللحم وغيره
واما الكسوة عشرة مساكين لكل ثوب ثوب ويجوز ان يكفر عنها
باذنها الحالف او زوجته مسئلة في رجل عليه دين او
يحتاج الى بضاعة او حيوان لينتفع به او يتاجر فيه فيطلبه
من انسان دينا فلم يكن عنده هل للمطلوب منه ان يشتريه ثم
يدينه منه الى اجل وهل له ان يوكله في شراه ثم يبيعه بعد
ذلك بربح اتفقا عليه قبل الشرى الجواب من كان عليه دين فان
كان موسرا وجب عليه ان يوفيه وان كان معسرا وجب انظاره
ولا يجوز قلبه عليه لا بمعاملة ولا غيرها واما البيع الى اجل
ابتداء فان كان المشتري للانتفاع بالسلعة والتجارة فيها
جاز اذا كان على الوجه المباح واما اذا كان مقصوده الدراهم
فيشتري بثمانية موجلة ويبيعها في السوق بسبعين حالة
فهذا مذموم منهي عنه في اظهر قولي العلماء وهذا يسمى التورق
قاله عمر بن عبد العزيز بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن
عبد اللطيف

عبد اللطيف الى من يراه من اخواننا المسلمين وفقنا الله واياهم
لفعل الخيرات وترك المنكرات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فلكم تفهمون ما اوجب الله من النصيحة للمسلمين وابلاغهم
واكثر الناس في غفلة عن دينه وعن اسباب صلاحه في دينه ودنياه
ومن اعظم الكبائر التي تمحق البركات ويسعى بصاحبها في حرب
الله المعاملات الربوية وهي فشت وكثرت في الناس واكثر
من غيرهم بعض المنتسبين عاذا بالله قد شدد صلى الله عليه وسلم
في الربا وغلظ فيه وبين سعته وانواعه والحق وسايله
باصوله في التحريم قال صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا اسهلها
مثل من ياتي امه علانية وهذه رسالة كتبها اولاد الشيخ محمد
بن عبد الوهاب رحمهم الله في بيان شي من انواع الربا في
المعاملات نقلناها لكم تسمعونها وتحذرون بها صاحب
التسهيل في الوسايل وتقوم بها الحجة عليه بسم الله الرحمن الرحيم
من حسين وابراهيم وعبد الله وعلي ابناء الشيخ الى من يصل
اليه من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قال الله
تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقال تعالى يمحق الله الربا ويربي
الصدقات والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهديه وتجري عندكم معاملات يفعلها بعض الناس وهي من
المعاملات الربوية منها قلب الدين على المعسر اذا حل الدين على الغريم
ولم يقدر على الوفاء احضر طالب الدين دراهم واسلمها اليه في طعام
في ذمته ثم اوفاه بها في مجلس العقد ويسمون هذا تصحيحا وهو تصحيح

فاسد ليس بصحيح فانه لم يسلم اليه دراهم وانما قلب عليه الدين الذي
في ذمته لما عجز عن استيفائه والمعسر لا يجوز قلب الدين عليه فعليكم
بتقوى الله عز وجل فاحذروا عقوبته فان هذه المعاملات تمحق
المال وتذهب بركته وعاقبته في الآخرة اعظم مما يعاقب بها
صاحبه في الدنيا وعدم بركته فيه فاذا حل الدين على المعسر لم يجز
لغريمه التحيل على قلبه عليه بل كما قال تعالى فنظرة الى ميسرة
الآية وان كان الغريم مليئا واراد ان يسلم اليه ويعامله فليد
فع اليه الدراهم ويقبضها البائع فيروح بها الى بيته ولا
يوفيه بها في الحال فاذا تملكها واخذت عنده يوما او
يومين بحيث يتصرف فيها بما شاء او وفاه منها او من غيرها
فهذا لا باس به ان شاء الله واما الاستيفاء بها في مجلس
العقد فلا ينبغي لكم لانه ذريعة الى الحيل والحيل كلها محرمة وكذلك
اذا حل التمر على الكداد فلا بد من قضبه بالقبض الشرعي واما
التحيل على قلبه على صاحبه فلا ينبغي ايضا بل يأخذه صاحبه
ولا يبيع على الذي اوفاه منه لا قليل ولا كثير فان احب البيع
فليبعه طعاما غير الطعام الذي قبضه منه فتحصل المعاملة ف
بمحض الشرع والاحتياط عن الحيل التي لا يجوز تعاطيها
ومنها ما يفعله بعض الناس اذا كان له في ذمة رجل طعام معلوم
استوفاه منه بثمرة في رؤوس النخل يأخذها خرصا ثم يبيعها وهذا لا
يجوز نص عليه العلماء وحققوا عنه وذكروا ان من اشتراه بالكيل
والوزن